

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

42508 - إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فإذا أدخل المؤمن قبره وتولى عنه أصحابه جاءه

ملك شديد ال . انتهار فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول المؤمن : أقول : إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبداه فيقول له الملك : انظر إلى مقعدك الذي كان لك في النار قد أنجاك الله منه وأبدلك بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة فيقول المؤمن : دعوني أبشر أهلي فيقال له : اسكن وأما المنافق فيقعد إذا تولى عنه أهله فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري أقول ما يقول الناس فيقال له : لا دريت هذا مقعدك الذي كان لك في الجنة قد أبدلت منه مقعدك من النار فيبعث كل عبد في القبر على ما مات المؤمن على إيمانه والمنافق على نفاقه .

(حم - عن جابر) (أخرجه الإمام أحمد في مسنده 3 / 340 ؟ ؟ . ص)